وخمسمائة فبقي بها حتى توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة .

وملكها بعده ابنه الملك العزيز محمد فبقي بها حتى توفي في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة .

ثم ملكها بعده ابنه الملك الناصر يوسف وعمره سبع سنين ولم تزل بيده حتى استولت عليها التتار في سنة ثمان وخمسين وستمائه .

ثم كانت الدوله التركية فكان أول من ملكها من ملوك الترك المظفر قطز حين كسر التتار على عين جالوت على ما تقدم ذكره في الكلام على مملكة دمشق ثم توالى عليها نواب ملوك الترك من لدن المظفر قطز وإلى زماننا في سلطنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق على ما تقدم ذكره في الكلام على مملكة الديار المصرية .

وأما حماة فقد تقدم في الكلام على قواعد الشام أن الذكر في القديم إنما كان لحمص وإنما تنبهت حماة في الذكر في الدولة الأتابكية عماد الدين زنكي وذلك أن حماة كانت تبعا لغيرها من الممالك تارة تضاف إلى دمشق وتارة إلى حلب .

فكانت مع دمشق بيد طغتكين أتابك دولة رضوان بن تتش السلجوقي في سنة تسع وخمسمائة .

ثم انتزعها منه السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي في السنة المذكورة وسلمها للأمير فيرخان بن قراجا .

ثم ملكها توري بن طغتكين وقرر بها ابنه سونج فبقيت بيده حتى انتزعها منه عماد الدين زنكي في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة .

ثم انتزعها منه بعد ذلك تاج الملوك إسماعيل بن توري بن طغتكين السلجوقي في سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

ثم ملكها العادل نور الدين محمود بن زنكي مع دمشق وحلب وغيرهما